

## الرسول فى القرآن الكريم

وكان زوجها معها فى الهجرة ولكنه ارتد فلم يكن لها أحد ولما بلغ ذلك رسول الله أرسل عمرو بن أمية الفهري إلى النجاشى بأن يبلغ أم حبيبة خطبة النبى ﷺ .  
فأرسل إليها النجاشى جارية له كانت تقوم على ثيابه ودهنه وكانت أم حبيبة قد رأت فى المنام أن أحداً يناديها بأمر المؤمنين .  
ولما سمعت خبر رسول الله ﷺ شكرت الله وأعطت الجارية سوارين من فضة كانتا عليها . وخواتيم من فضة كانت فى أصابعها سروراً بما بُشِّرَتْ به .  
ثم أمر النجاشى بحضور جعفر بن أبى طالب ومن معه من المسلمين .

وخطب النجاشى فقال : الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر . أشهد أن إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله . وأنه الذى بشَّرَ به عيسى بن مريم ﷺ . أما بعد :

فإن رسول الله كتب إلى أن أزوجه أم حبيبة بنت أبى سفيان . فاجبت ما دعا إليه رسول الله ﷺ وقد أصدقته أربع مائة دينار .

ثم سكب الدنانير بين يدي القوم . فتكلم خالد بن سعيد فقال : الحمد لله أحمده واستعينه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . أما